

إثيوبيا تعلن اكتمال المرحلة الثالثة من ملء السد الكارثي



الجمعة 12 أغسطس 2022 05:00 م

أعلنت إثيوبيا اكتمال المرحلة الثالثة من ملء خزان السد الكارثي على النيل الأزرق، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء أبيي أحمد، وذلك بالرغم من احتجاجات بلدي المصّب السودان ومصر.

وقال أبي في خطاب تلفزيوني من موقع سدّ النهضة الإثيوبي الكبير في شمال غربي البلاد، الذي يعدّ الأكبر من نوعه في أفريقيا "ما ترونه خلفي هو الملء الثالث مكتملاً".

وبات مستوى المياه في الخزان يصل إلى 600 متر، أي أكثر بـ 25 متراً مما كان عليه في ختام المرحلة الثانية من التعبئة في الفترة عينها من العام الماضي، بحسب أبي.

وفي ردّ مبطنّ على انتقادات مصر والسودان، قال رئيس الوزراء الإثيوبي؛ إن "النيل هبة أعدها الله علينا كي ينتفع منها الإثيوبيون"، منتقداً "الذين لا يتحمّلون المسؤوليات المنوطة بهم".

وطالب كلٌّ من مصر والسودان مراراً وتكراراً من إثيوبيا أن توقف عمليات ملء السدّ، ريثما يتمّ التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الثلاثة حول المسألة وآليات تشغيل السدّ.

ويؤكد البلدان أن السدّ الكبير الذي يعدّ الأضخم في أفريقيا، بطاقة معلنة تزيد عن 5000 ميغاوات وبقدرة استيعاب تقدر بـ 74 مليار متر مكعب، سيضر بإمدادتهما من الموارد المائية.

وفي نهاية يوليو، احتجت مصر لدى مجلس الأمن الدولي على خطط إثيوبيا لمواصلة ملء سدّ النهضة "أحادياً"، خلال موسم الأمطار منذ يوليو 2020 بدون اتفاق مع الدول الثلاث المعنية بالموضوع.

والخميس الماضي، أعطى أبي الضوء الأخضر لتشغيل توربين ثانٍ من بين 13 مقررة على سد النهضة الكبير، الذي من المرتقب أن يضاعف كمية الكهرباء التي تنتجها إثيوبيا.